

زيارة عمل للسيد وزير التربية إلى ولاية المهدية

السبت 26 سبتمبر 2026



أدّى السيد وزير التربية نور الدين النوري اليوم السبت 26 سبتمبر 2026، زيارة عمل ميدانية إلى ولاية المهدية، شملت عشر مؤسسات تربوية موزعة على معتمديات بومرداس والسواسي والجم وسيدي علوان والشابة وقصور الساف والمهدية. وتندرج هذه الزيارة في إطار المتابعة المتواصلة لجهازية المنظومة التربوية غداة انطلاق السنة الدراسية الجديدة، والوقوف على تقدّم المشاريع المبرمجة بالجهة. وقد رافق السيد الوزير في هذه الزيارة والي المهدية السيد أنيس العذاري، والمندوب الجهوي للتربية بالجهة السيد محمد علي بيوض، بحضور ثلّة من الإطارات التربوية على المستويين المركزي والجهوي.

واستهلّ السيد الوزير زيارته بمعتمدية بومرداس، حيث شارك موكب تحية العلم معية الإطار التربوي وأطفال المدرسة الإعدادية الرواضي التي احتضنت أبناءها التلاميذ لأول مرة مع مطلع هذه السنة الدراسية. كما اطلع الوزير إثر ذلك على مختلف فضاءات هذه المدرسة حديثة الانشاء وظروف انطلاق مسيرتها، مؤكّداً أنّ كلّ مؤسسة تربوية جديدة هي مكسب وطني لا بد من المحافظة عليه لمزاياه العديدة ولا سيما النفاذ للخدمات التربوية وتمكين كل التلاميذ من فرص التعلم والحدّ من الاكتظاظ والانقطاع المدرسي.



وخلال زيارته إلى المدرسة الابتدائية الزرطاة، ثمن السيد نور الدين النوري مبادرة جمعية علياء للسلام لفائدة المؤسسة التربوية، مشيداً بدور الشراكة مع المجتمع المدني وانخراطه في دعم المدرسة العمومية. واختتم محطته بومرداس بزيارة المدرسة الابتدائية بومرداس، وهي بدورها مكسب جديد يفتح موسمه الدراسي الأول ويُعزز الخارطة المدرسية بالجهة.

كما شمل جدول أعمال زيارة السيد الوزير إلى معتمدية السواسي، المدرسة الابتدائية سيدي زيد واطّلع على مشروع بلغ مرحلة نهاية الأشغال، قبل أن يتحوّل إلى المدرسة الابتدائية الجعاونية للوقوف على تقدّم أشغال الصيانة. ومنها توجه إلى معتمدية الجم، ووقف بالمدرسة الابتدائية بني ثابت على تقدّم الأشغال بالمشروع الجاري إنجازه.

وتحول السيد الوزير إلى معتمدية سيدي علوان، أين تابع بالمدرسة الابتدائية شارع بورقيبة مرحلة استكمال أشغال التهيئة. ثم انتقل إلى معتمدية الشابة، أين اطّلع بمعهد ابن رشد على المشروع الذي بلغ مراحلته الأخيرة.

وخلال زيارته لمعتمدية قصور الساف، اطّلع الوزير على سير الأشغال بالمشروع الجاري إنجازه بالمدرسة الإعدادية شارع بورقيبة. واختتم زيارته بمعتمدية المهديّة، أين تابع بالمدرسة الإعدادية شارع بورقيبة مرحلة استكمال الأشغال.

وقد شملت الزيارة مؤسستين جديدتين تستقبلان تلاميذهما لأول مرة هذه السنة، ومشاريع في طور الإنجاز أو بلغت مراحلها الأخيرة. وتعكس هذه المعطيات تقدّم مسار البناء والتشييد في قطاع التربية بولاية المهديّة، من خلال توسيع الخارطة المدرسية كما وكيفا، وتحسين ظروف الاستقبال بالمؤسسات القائمة، والحدّ من الاكتظاظ وتقليص المسافة بين مقرّ السكنى والمدرسة.

وقد كانت الزيارة الميدانية لولاية المهديّة بمختلف ضواحيها، فرصة قيمة استمع السيد الوزير خلالها إلى مشاغل مديري المؤسسات والإطار التربوي وممثلي أولياء التلاميذ، وتابع في الاثناء وضعية البنية التحتية والتجهيزات، ونسب تقدّم الأشغال بالمشاريع الجارية، ومدى جاهزية المؤسسات لاستقبال التلاميذ في ظروف ملائمة.

وبناء على معاینته الميدانية لمختلف المؤسسات التربوية، اتّخذ السيد الوزير جملة من القرارات والإجراءات العملية الرامية إلى الإسراع بوتيرة التدخّلات وتذليل الصعوبات المطروحة، تمثّلت أهمها في ما يلي:



★ بمعتمدية بومرداس:

➤ الإذن بتهيئة سياج المدرسة الابتدائية الزرطاة.

➤ تجهيز المدرسة الابتدائية بومرداس بكاميرات المراقبة في إطار برنامج التأمين الذاتي للمؤسسات التربوية.

★ بمعتمدية السواسي:

➤ تدعيم المدرسة الابتدائية سيدي زيد بكاميرات المراقبة في إطار برنامج التأمين الذاتي، ودعمها بتجهيزات تعليمية، ونشر طلب العروض الخاص بالقسط الثاني من برنامج صيانتها.

➤ تسريع استكمال القسط الأول من مشروع صيانة المدرسة الابتدائية الجعاونية، وتخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذ القسط الثاني وفق مبدأ التهيئة الشاملة.

★ بمعتمدية الجم:

➤ تسريع إنجاز الأشغال الجارية بالمدرسة الابتدائية بني ثابت، وتجهيزها بكاميرات المراقبة في إطار برنامج التأمين الذاتي للمؤسسات التربوية.

★ بمعتمدية سيدي علوان:

➤ تسريع نسق إنجاز أشغال تهيئة المدرسة الابتدائية شارع بورقيبة، بكلفة جمالية تتجاوز 1.7 مليون دينار.

➤ إدراج أشغال هدم سياج المؤسسة وإعادة بنائه ضمن برنامج التدخل الخصوصي، وتخصيص الاعتمادات اللازمة لذلك.

★ بمعتمدية الشابة:

➤ تسريع إجراءات القبول الوقي لأشغال معهد ابن رشد، بكلفة جمالية تبلغ 1.985 مليون دينار.

➤ إدراج القسط الثاني لتهيئة المعهد وتخصيص الاعتمادات اللازمة، ودعمه بالتجهيزات والأثاث المدرسي.

★ بمعتمدية قصور الساف:

➤ استحداث نسق أشغال تهيئة المدرسة الإعدادية شارع بورقيبة، بكلفة جمالية تتجاوز 1.23 مليون دينار، وإدراج القسط الثاني لتهيئتها.

★ بمعتمدية المهديّة:

استحثاث نسق أشغال تهيئة المدرسة الإعدادية شارع بورقيبة، وإدراج القسط الثاني لتهيئتها.

كما أذن السيد الوزير بنشر طلبات العروض المتعلقة بإعادة بناء وتجديد الأسوار لفائدة 29 مؤسسة تربوية بالجهة.

وأكد السيد الوزير، في مختلف المحطات، حرص الوزارة على تسريع نسق إنجاز المشاريع التربوية والاستجابة لحاجيات المؤسسات دون تأخير، مشدداً على أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين للمحافظة على جودة انطلاقة هذه السنة الدراسية، وتوفير بيئة تعليمية تحفظ كرامة المتعلم والمربي على حد سواء. وتندرج هذه الزيارة ضمن التوجّه العام لوزارة التربية الرامي الى مواصلة متابعة الوضع التربوي بالجهات وإلى تدعيم البنية التحتية التربوية عبر مشاريع الصيانة والإحداثيات الجديدة، والحد من الاكتظاظ، وتحسين ظروف الاستقبال بالمؤسسات التعليمية بمختلف جهات الجمهورية، بما يضمن حياة مدرسية جاذبة ولائقة، تستجيب لتطلّعات التلاميذ وأولياءهم، وتيسر عمل المربين في أفضل الظروف.



















